يا حبيبي

غـرّد الشـوقُ في العيـونِ، وغنّـى ... وطغـى الوَجْـدُ في الفـؤادِ، وجُنّـا
واسـتفاقت بـين الضلـوع الأمـاني ... راجيـاتٍ في ظـلِّ حبِّـكَ أمنـا

❖❖❖

يـا حبيبـي وكلمـا القلـبُ نـادى ... يـا حبيبـي فـأنتَ أنـت المنـادى
خـذ إليـك الفـؤاد خـذه فـإني ... أسـعدُ النـاس إن قبلـتَ الفـؤادا

❖❖❖

نظـرةٌ منـك كـم أثـارت شـجوني ... وبهـا ذقـتُ منيتـي ومنونـي!
عشـتُ مـا عشـت قبلهـا في أمـانٍ ... وأتتنـي فطـال منهـا أنيني

❖❖❖

أيُّهـا الليـل يـا سـميرَ الحيـارى ... أيـن ألقـى لهجتـي سـمّارا!
لـم أنـلْ منـك غـير صـبرٍ مُـذلٍّ ... ذلَّ مـن مـلّ في الغـرام اصطبـارا!

❖❖❖

أيهـا الشـوق يـا جنونـي وصحـوي ... أنـت حبَّبـتَ في جحيمـكَ لهْـوي
خاليـاً كنـتُ واسـتبحتَ فـؤادي ... بشـجونٍ فكِـدْتُ أذوي، وأهـوي

❖❖❖

مـا علـى نـارك الحبيبـةِ عَتْـبُ ... إن أنـا اخـترتُ في فـؤادي تشـبُّ
منيـةُ النفـس أن أراهـا بـأمنٍ ... وأرى النـار في دمـي لا تخبـو

❖❖❖

يـا حبيبـي ومـا سـواك حبيـبٌ ... كـلُّ داءٍ إذا ابتسـمتَ يطيـبُ
دعـك مـن أمـر علّتـي وشـفائي ... فشـفائي في الحـب أنـي أذوبُ